بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم • وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
اما بعد حمد الله على ما منح من الافهام • وفتح من عوائص
العلوم بسحاب الانعام • والصلاة والسلام على سيدنا
محمد الذي ازال ببيانه كل الابهام • وعلى آله واصحابه اولي
النهى والاحلام • فان من علوم القرآن التي يجب الاعتنا
بها معرفة مبهماته • وقد صنف في هذا النوع أبو
القاسم السهيلي كتابه المسمى بالتعريف والاعلام • وذيل
عليه تلميذه تلامذته ابن عساكر بكتابه المسمى بالتكميل
والاتمام • وجمع بينهما القاضي بدر الدين بن جماعة
في كتاب سماه التبيان في مبهمات القرآن • وهذا
كتاب يفوق الكتب الثلاثة بما حوى من الفوايد الرواية
وحسن الايجاز • وعزو كل قول الى من قاله مخرجا من كتب
الحديث والتفاسير المسندة فان ذلك ادعى لقبوله
واوقع في النفس فان لم اقف عليه مسندا عزوته
الى قايله من المفسرين والعلما وقد سميته مفحمات

الاقران في مبهمات القرآن مقدمة فيها
فوايد الاولى علم المبهمات علم شريف اعتنى به السلف
كثير أخرج البخاري عن ابن عباس قال مكثت سنة
اريد ان اسال عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال العلما هذا اصل في علم
المبهمات وقال السهيلي هذا دليل على شرف العلم
وان الاعتناء به حسن ومعرفته فضل قال وقد
روى عن عكرمة مولى ابن عباس انه قال طلبت اسم
الذي خرج من بلده مهاجرا الى الله ورسوله ثم ادركه
الموت اربع عشرة سنة حتى وجدته وهذا اوضح دليل
على اعتنايهم بهذا العلم ونفاسته عندهم قلت هذا
الكلام مروي عن ابن عباس نفسه اخرج ابن مندة
في كتاب معرفة الصحابة من طريق يزيد بن ابي حكيم
عن الحكم بن أبان عن عكرمة قال سمعت ابن عباس يقول
طلبت اسم رجل في القرآن وهو الذي خرج الى الله ○

ورسوله وبموضعه ابن ابي العبص **الثانية** مرجع هذا
العلم النقل المحض ولا مجال للراي فيه وانما يرجع فيه
الى قول النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الاخذين عنه
والتابعين الاخذين عن الصحابة **الثالثة** قال
الزركشي في البرهان لا بحث عن مبهم اخبر الله باستيثاره بعلمه
كقوله واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم قال
والعجب ممن بحثوا وقالوا انهم قريظة او من الجن قلت ليس
في الاية ما يدل على ان جنسهم لا يعلم وانما المنفي علم اعيانهم ولا
ينافيه العلم بكونهم من قريظة او من الجن وهو نظير قولهم
في المنافقين ومن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة
مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم فان المنفي علم اعيانهم
ثم القول بانهم من الجن ورد في خبر مرفوع الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخرجه ابن ابي حاتم وغيره فلا جراة
الرابعة للابهام في القرآن اسباب منها الاستغناء ببيانه
في موضع اخر كقوله صراط الذين انعمت عليهم فانه مبين في

قوله مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين **ومنها** ان يتعين لاشتهاره كقوله
وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة ولم يقل حواء
لانه ليس لها غيرها الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه
والمراد نمرود لشهرة ذلك لانه المرسل اليه قيل وانما
ذكر فرعون في القرآن بصريح اسمه دون نمرود لان فرعون
كان ادكى منه كما يوخذ من اجوبته لموسى ونمرود كان
بليدا وهذا اتاك انا اجي وامشي وفعلنا فعل من قتل
شخصا العفو عن الاخر وذلك غاية البلادة **ومنها** قصد
الستر عليه ليكون ابلغ في استعطافه نحو ومن الناس من
يعجبك قوله في الحياة الدنيا الاية هو الاخنس بن شريق
وقد اسلم بعد وحسن اسلامه **ومنها** ان لا يكون في
تعيينه كبير فائدة نحو فقلنا اضربوه ببعضها واسلم
عن الغيبة **ومنها** التنبيه على العموم وانه غير خاص
بخلاف ما لو عين نحو ومن يخرج من بيته مهاجرا **ومنها**

لعظيمه بالوصف الكامل دون الاسم نحو لا يائل اولوا
الفضل منكم والذى جا بالصدق وصدق به
اذ يقول لصاحبه والمراد الصديق فى الكل ومنها
تحقيره بالوصف الناقص نحو ثانيك هو الأبتر
سورة الفاتحة مالك يوم الدين هو يوم القيامة
اخرجه ابن جرير وغيره من طريق الضحاك عن ابن عباس
صراط الذين انعمت عليهم هم النبيون والصديقون
والشهدا والصالحون كما فسرته اية النسا غير المغضوب
عليهم ولا الضالين الاول اليهود والثانى النصارى
كما اخرجه احمد وابن حبان والترمذى من حديث عدى
ابن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
المغضوب عليهم هم اليهود وان الضالين هم النصارى
واخرجه ابن مردويه من حديث أبى ذر قال ابن ابى حاتم
ولا اعلم خلافا بين المفسرين سورة البقرة انى
جاعل فى الارض خليفة هو ادم كما دل عليه السياق

ورد فى مرسل ضعيف ان الارض المذكور مكة
لكن قال ابن كثير انه مدرج وذلك ما اخرجه ابن جرير
وابن ابى حاتم من طريق عطا بن السائب عن عبد الرحمن
ابن سابط ان النبى صلى الله عليه وسلم قال دحيت الارض
من مكة واول من طاف بالبيت الملائكة قال الله
انى جاعل فى الارض خليفة يعنى مكة اسكن انت
وزوجك الخ هى حوا بالمد روى ابن جرير من طريق السدى
باسانيد سال الملائكة ادم عن حوا ما اسمها قال حوا
قالوا ولم سميت حوا قال لانها خلقت من حى ولا تقربا هذه
الشجرة اخرج ابن جرير وابن ابى حاتم من طريق عكرمة
عن ابن عباس انها السنبلة وله طرق عنه صحيحة ولفظ
ابن جرير من طريق السدى باسانيد انها الكرم وزعم يهود
انها الحنطة واخرج ابو الشيخ من وجه اخر عن عكرمة
عن ابن عباس قال هى اللوز واسناده ضعيف وعند
انها تصحفت بالكرم واخرج عن يزيد بن عبد الله

وبرهام وزهره ليس في الكواكب شئ يقطع المجرة غيرهم
واخرج عن ابن مسعود قال هي بقر الوحش وعن سعيد
ابن جبير قال هي الظبا انه لقول رسول كريم قال
الضحاك والربيع والسدي وغيرهم جبريل اخرجه ابن ابي
حاتم وقال احزون هو محمد صلى الله عليه وسلم

سورة البروج

اخرج ابن جرير عن
ابي هريرة مرفوعا اليوم الموعود يوم القيامة وشاهد
يوم الجمعة ومشهود يوم عرفة وقال النخعي شاهد يوم
النحر وقال مجاهد شاهد ادم وقال الحسن والحسين
رضي الله عنهما شاهد محمد صلى الله عليه وسلم اخرج ذلك ابن
ابي حاتم واخرج ابن جرير عن عكرمة قال شاهد محمد والمشهود
يوم الجمعة اصحاب الاخدود اخرج ابن ابي حاتم من طريق
قتادة قال كنا نحدث ان عليا قال هم ناس كانوا بنواحي
اليمن واخرج من طريق الحسن عنه قال هم الحبشة

سورة الطارق

النجم الثاقب قيل زحل وقيل الثريا حكاه ابن عسكر

سورة الفجر

والفجر اخرج
سعيد بن منصور عن ابن عباس قال الفجر المحرم هو
فجر السنة وليال عشر هي عشر الاضحى كما اخرجه احمد
والنسائي عن جابر مرفوعا واخرجه ابن ابي حاتم من طرق
عن ابن عباس واخرج من طريق عنه انه العشر الاواخر
من رمضان فاما الانسان الايات قال ابن جرير نزلت
في امية بن خلف اخرجه ابن ابي حاتم

سورة البلد

لا اقسم بهذا البلد قال ابن عباس هو مكة اخرجه
ابن ابي حاتم ووالد قال ابو صالح ادم اخرجه ابن حاتم

سورة الشمس

وإذا انبعث أشقاها
هو قدار وقال الفراء الكلبي هما رجلان قدار بن سالف
ومصدع بن دهر ولم يقل اشقيا بها للفاصلة

سورة الليل

الاشقى امية بن
خلف اخرجه ابن ابي حاتم عن ابن مسعود الاتقى

امية بن خلف اخرجه ابن ابي حاتم عن
ابو بكر الصديق كما في الحاديث في المستدرك
وغيره ۞ سورة التين اخرج ابن ابي حاتم
عن كعب قال التين دمشق والزيتون بيت المقدس
وعن قتادة التين الجبل الذي عليه دمشق والزيتون
جبل عليه بيت المقدس وعن الربيع جبل عليه التين
والزيتون وعن محمد بن كعب التين جبل اصحاب الكهف
والزيتون مسجد ايليا ومن طريق العوفي عن ابن عباس
التين مسجد نوح الذي على الجودي وعن عكرمة البلد
الامين مكة واخرج ابن عساكر عن عمرو بن الدرفس العتكي
قال والتين مسجد دمشق كان بساباط هود عليه السلام
فيه تين والزيتون بيت المقدس سورة اقرا
ان الانسان ليطغى الى آخرها نزلت في ابي جهل
۞ سورة القدر ليلة القدر فيها
اقوال كثيرة تزيد على الاربعين وحاصلها اقوال عشرة

ليال

الليالي العشر الاخير وليلة اول الشهر وتضعيفه والسابعة
عشر وثلاث بقين وتسع شعبان وقيل باسمائهم والتنقل
كل عام في كل رمضان وفي كل السنة فهذه عشرون قولا
سورة الهمزة اخرج ابن ابي حاتم عن عثمان بن عمر
قال ما زلنا نسمع ان ويل لكل همزة نزلت في امية بن خلف واخرج
عن السدي قال نزلت في الاخنس بن شريق واخرج عن مجاهد
في جميل بن فلان وعن ابن جريج قال قال ناس ان الوليد بن
المغيرة سورة الفيل اصحاب الفيل قال سعيد
ابن جبير هو ابو الكيسوم اخرجه ابن ابي حاتم واخرج ابن جرير عن
قتادة ان قايد الجيش اسمه ابرهة الاشرم من الحبشة طيرا ابابيل
اخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد وعكرمة وغيرهما اي العنقا
سورة قريش رحلة الشتا الى اليمن والصيف
الى الشام سورة ارايت
سورة الكوثر قيل الكوثر في الاحاديث الصحيحة المتواترة
بانه نهر في الجنة إن شانئك قال ابن عباس هو ابو جهل وقال عكرمة

العاصي بن وائل وفي رواية عن ابن عباس كعب بن الاشرف وقال عطاء أبو لهب
وقال عمر بن عطية عقبة بن أبي معيط أخرج ذلك ابن أبي حاتم
سورة الكافرون نزلت في الوليد بن المغيرة والعاصي بن
وائل والاسود بن المطلب وأمية بن خلف كما أخرجه ابن أبي حاتم
عن سعيد بن جبير **سورة تبت** أبو لهب اسمه عبد العزى
وامرأته هي أم جميل العوراء بنت حرب أخت أبي سفيان صخر بن
حرب وقال ابن وحية في التنوير اسمها أروى انتهى **سورة الفلق**
غاسق إذا وقب فسر في حديث مرفوع بالقمر إذا طلع أخرجه
الترمذي من حديث عائشة وقال ابن شهاب هو الشمس إذا غربت
وقال ابن زيد الثريا أخرجهما ابن أبي حاتم **النفاثات** بنات لبيد
ابن الأعصم **سورة الناس** الخناس هو الشيطان كما
أخرجه ابن جرير عن ابن عباس آخر المنمات علقه من فضل ربه
الفقير إسماعيل بن تركي في مجالس آخرها طلوع شمس يوم الخميس خامس شهر ربيع سنة ١٢٧٧
برسم الشيخ خليل بن إبراهيم غفر الله لنا وله ولمن دعا بالمغفرة والرحمة والطبع
المسلم ابراهيم ابراهيم ابراهيم ابراهيم ابراهيم ابراهيم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا
قوة إلا بالله العلي العظيم

من الحاوي الأول

من كتاب

الحاوي

للفتاوي

للمدرسة
الأزهرية

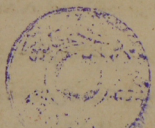

نهاية المخطوطة